

## منصات التداول الوهمية وكيفية كشفها والبحث عن تراخيها

تداول الأسهم ، المؤشرات ، العملات الرقمية ، الفوركس والسلع يتم عبر الانترنت وذلك من خلال ما يُسمى بمنصات التداول الإلكترونية والتي تستطيع من خلالها إيداع وسحب الأموال مع استخدام العديد من أدوات الاستثمار المختلفة التي من شأنها أن تقوم بتعظيم عائد الاستثمار والربح بشكل كبير. يبحث كافة المستثمرين في تلك الحالة عن أهم وأكثر منصات التداول الآمنة للحفاظ على أموالهم لكن في بعض الأوقات قد يتعاملون مع وسطاء تداول وهميين وبالتالي فإنهم يتعرضون للنصب والاحتيال وضياع الأموال .

يجب أن تعرف جيداً مفهوم منصة التداول والغرض منها بشكل عام حتى تستطيع أن تُفرق بين كافة المنصات الأخرى وتقوم باختيار الأفضل بالنسبة لك . كلما كانت الأدوات المالية أكثر في تلك المنصة الإلكترونية وهناك العديد من المستثمرين والشركاء القدامى، فإن المنصة سوف يكون لديها قدر كبير من الثقة في المعاملات التي يقوم بها المستثمرون عبرها .

عبر منصة التداول فسوف يكون لديك القدرة على الاستثمار في العديد من الأسهم والأوراق المالية وبالتالي يجب عليك البحث جيداً في تاريخ تلك المنصة والمعاملات السابقة لها مع عملاء آخرين وكيف قاموا بإيداع الأموال وسحبها . كل ذلك يساعدك في تقييم المنصة قبل البدء في الاستثمار بداخلها .

### مهام المنصات الموثوقة وطريقة الاستثمار لديها

تُعتبر منصة التداول الموثوقة هي الأداة التي تمنحك كل معلومات الاستثمار المطلوبة حيث أنها تجعلك في متابعة حية لتغيرات الأسعار في السوق وإعطائك التحليل والتوقعات اللازمة لكافة العمليات في السوق بالإضافة إلى الأسهم والأوراق المالية والعملات . تلتزم منصة الاستثمار بأنها تقوم بتنفيذ جميع أوامر البيع والشراء التي تُحددها لها في المواعيد التي تُحددها خلال عمليات التداول .

آلية عمل التداول والأسواق المالية كانت تختلف في الماضي عن الوقت الحالي حيث كانت تحتاج إلى متابعة لحظية للسوق والتقلبات حتى تقوم بالبيع والشراء، ولكن من خلال التداول الآلي فإن الأمر أصبح يسير عبر عدد من الأوامر التي تُحددها للمنصة قبل العمل والتي تلتزم تنفيذها وفقاً للاستراتيجية الخاصة بك . كلما كانت تحليلات السوق صحيحة، فإنك تستطيع وضع استراتيجيات مُربحة وتختار الأسهم والأوراق المالية الأفضل التي تحقق لك العائد المطلوب .

مواقع التداول الآمنة هي التي تضمن لك سهولة سحب الأموال أيضاً سواء عبر حساب بنكي أو غير ذلك، وكما كانت عملية الإيداع سهلة، يجب أن تكون عملية السحب أفضل أيضاً مع تسيير كافة العقبات التي تقف أمام المستثمرين، وفي حالة صعوبة هذا الأمر فإن هذه المنصة لن تكون آمنة بنسبة كبيرة كما هو متوقع .

### أهم ملامح منصات التداول الوهمية

منصات التداول قد تضم البعض ذو ثقة وأمان والبعض الآخر قد يكون وهمي وغرضه استقطاب أموال المستثمرين وبالأخص المبتدئين، أولى الطرق المُتبعة من تلك المنصات الوهمية هي جذب أكبر قدر من المبتدئين والأشخاص الذين ليس لديهم خبرات في التداول والفوركس تحديداً مع تقديم الإغراءات والعروض لهم وتوجيههم إلى دفع مزيد من الأموال لتحقيق أرباح أكبر .

علمك الجيد بالأسواق وطرق الاستثمار سوف يجعلك شخص صعب يُمكن النصب عليه. دائماً ما تعتمد شركات التداول النصابة على العديد من الجمل التحفيزية لجذب المستثمرين مثل أن هناك فرصة استثمارية لا يُمكن تفويتها كما أنها تعرض عليك فرص تحقيق أرباح عظيمة خلال وقت قصير للغاية. لا يُمكنك أن تقوم بجني الأرباح من الإيداع الأول بالنسبة لك، وهذا ما قد يُخبرك به الموقع النصاب، لا تثق في هذا الأمر لأنه بشكل قاطع سوف يكون وهمي .

### طرق تزوير التراخيص الخاصة بشركات التداول

تسعى شركات الفوركس الوهمية إلى إيهامك ببعض التراخيص الغير حقيقية بأن أعمالها شرعية وأن أموالك سوف تكون امان، وتتم تلك العمليات المزورة من خلال الآتي - :

- تقوم شركة الوساطة المالية بوضع تراخيص من الجهات المحلية وذلك بشكل مزور وغير حقيقي
- القيام بسرقة تراخيص شركة وساطة مالية أخرى وينخدع المتداولين في الثقة بهذا الموقع .

### كيفية مراجعة تراخيص منصات التداول والاستثمار

حتى تستطيع أن تتأكد من مدى شرعية أحد منصات أو شركات التداول، يجب عليك أن تقوم بمراجعة الهيئة الرقابية المحلية التابع لها تلك المنصة أو شركة التداول. كما أن هيئة الرقابة الدولية سوف يكون لها دور بالإعتراف بتلك المنصة من عدمه كما أنها تمنحك تصنيف من هيئة الرقابة المالية عن أمان تلك المنصة في تعاملاتها أم لا .

كي تتأكد من ترخيص المنصة عبر هيئات الرقابة المحلية والدولية، يجب عليك مراجعة تلك التصاريح والتي لا بد أن تُرفقها المنصة عبر موقعها. وفي حالة عدم وجود صور من تلك التصاريح فلا يجب على الإطلاق أن تثق في تلك المنصات. معرفة رقم التصريح وتاريخ الإصدار على أقصى تقدير سوف يُساعدك على التأكد منه عبر جهة إصداره .

الاتصال بهيئات الرقابة المالية التي تُشرف على تلك المنصات هو أمر ضروري لأنه سوف يمنحك المعلومات الأكيدة حول وضع المنصة وهل هي آمنة في تعاملاتها أم لا مع العملاء .

### كيف تستطيع تجنب الشركات الوهمية فيما يخص الفوركس

وعود الضمان الكبرى للفوز وتحقيق الربح من شركات التداول هي زائفة بنسبة كبيرة للغاية ويجب عليك الابتعاد عنها. المخاطر المالية من تلك السياسة سوف تكون أكبر ولا يُمكن الثقة بها. هناك استحالة حتمية في تحقيق الأرباح بنسبة 100% قد تبدو تلك العروض جذابة للغاية ولكن يجب عليك تجنبها إلى أقصى صورة ممكنة، يُمكنك تجنب منصات التداول الوهمية بالآتي - :

- تجنب الوعود الفارغة التي تحتوي على ضمان أرباح ومكاسب تصل إلى 100% لأنها غير منطقية خاصة في حالة المبتدئين في سوق الاستثمار .
- لا تقوم بثبيت أي برامج أو منصات استثمار على جهازك الخاص دون التأكد من عدم احتوائها على أي برامج قرصنة أو غير آمنة على معلومات حسابك .

● يجب البحث عن شركات الترخيص التابعة لمنصات التداول، منصات التداول الآمنة تعمل باستمرار على نشر هيئات التراخيص التابعة لها. تستطيع أن تقوم بالاتصال بتلك المؤسسات للتأكد من ترخيص تلك المنصات ودرجة أمانها .

● تداول برأس مال صغير للتعرف على كافة أدوات المنصة وإجراء عملية السحب حتى تستطيع التأكد من مدى أمان المنصة للاستثمار المستمر .

في كثير من الأحوال فإن عمليات النصب المتكررة على العملاء في منصات الاستثمار تكون قائمة بسبب ضعف المعرفة من جانب العملاء كما أن المعلومات بالنسبة لهم ليست بالشكل الكافي وبالتالي تحدث عمليات النصب، كلما كان الشخص أكثر دراية بسوق الاستثمار، كلما استطاع أن يتجنب عمليات النصب من هذه الشركات الوهمية .

### كيف تستطيع كشف منصات التداول النصابة

تستطيع أن تكشف تدريجياً عن الشركات الوهمية التي تقوم بالنصب عليك في منصات الاستثمار المختلفة من خلال بعض الطرق والتي تتمثل في - :

● تقديم استراتيجيات تعليم بدون أي دليل على نجاح الاستراتيجية.

المنصات الزائفة هي التي تسعى دائماً إلى تقديم دليل خاص بالربح والتداول عبر موقعها ولكن في نفس الوقت بدون أن تقدم لك الدليل الكافي على ذلك او تجربة عن هذه الطرق وبالتالي يجب عليك الحذر في تلك الحالة .

● قد يتم طلب منك العديد من المعلومات الشخصية بصورة عشوائية عبر البريد الإلكتروني لذلك كُن حذر من تلك الرسائل لأنها قد تكون ضارة .

في حالة التعرض للنصب وذلك يظهر من خلال عدم القدرة على سحب الأموال الخاصة بك، وفي هذا الوقت يُمكنك مخاطبة هيئات الرقابة المالية الدولية المسؤولة عن مراقبة تلك المنصة إذا كانت تملك ترخيص ولكن في حالة لم تكن تملك ترخيص وكانت تدعي أنها تملك ترخيص فالحل هو إبلاغ البنك الخاص بك و الذي أودعت عن طريقه في المنصة عن عملية النصب فقد يستطيع ارجاع المبلغ.

# Wealth Center